

الطَّبُّ الرَّعِيُّ فِي فِلَسْطِينِ دراسة أنثروبولوجية

سُمَاد ظَاهِر - نَاشِفَ



مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحتويات

مقدمة 1

15	الفصل الأول: كان ولم يكن: تاريخ الطب الشرعي في فلسطين وحاضره
17	الحكم العثماني (1516-1917)
22	الانتداب البريطاني (1921-1948)
24	جسد الفلسطيني/ة بين الاحتلال الإسرائيلي والأردن ومصر (1948-1967)
26	الاحتلال الإسرائيلي (1967-1993)
30	السلطة الوطنية الفلسطينية (1993- حتى اليوم)
31	معهد الطب العدلي في أبو ديس
35	وصف تصميم المبنى الداخلي للمعهد في أبو ديس
40	مقطع من كينونة جسد ميتة
43	واقع الطب الشرعي في قطاع غزة
49	الفصل الثاني: عن الأبدان وعن الجثمان: تأملات في كتابة الجسد
49	سؤال الجسد
52	الجثة والجسد، الجسم والبدن في الإسلام: النص والأيدولوجيا والممارسة
58	تشريح جسد الميتة/ الميت من المنظور الإسلامي
62	واقع جسد الفلسطينية/ الفلسطيني
69	إعادة تصور جسد الميت/ة- قراءة الجسد
71	إعادة تشكيل نص جسد الميتة/ الميت- كتابة الجسد
72	وكالة جسد الميتة/ الميت الاجتماعية- السياسية
	الفصل الثالث: كينونة كائن غير حي: السياق الاجتماعي- السياسي
79	لجسد الميت/ة
80	الاستثناء، البنية وحالة التشويش

81	اليومي السياسي المعاش في جهاز الطب الشرعي الفلسطيني
85	منظومات القضاء الاجتماعي ومؤسساته
92	العائلة
96	منظمات حقوق الإنسان
103	الفصل الرابع: الخطاب الهجين: كثير من العلم وبعض من الدين
104	المفتي ومعهد الطب العدلي
107	الفتاوى المتعلقة بتشريح جسد الميتة/ الميت
116	فتوى دفن أجساد الموتى المحفوظة
118	فتاوى لإخراج جسد الميت/ة من القبر
119	مصادر دينية أخرى
121	ممارسات دينية داخل معهد الطب العدلي
131	الفصل الخامس: لِمَن هذا الجسد؟
131	الهوية الجنديرية
145	الهوية الدينية
146	الهوية الاجتماعية- السياسية
147	عدم تشريح جثة الرئيس ياسر عرفات في المعهد الفلسطيني
149	عدم تشريح زوجة «رجل مهم»
150	عدم تشريح جسد الشهيد/ة
153	تشريح وتغسيل خاصان لشخصية خاصة
154	ابن/ة قرية/ مدينة الميت/ة
157	بمعزل عن الهوية
163	الفصل السادس: بنية موت الفلسطيني/ة البيروقراطية
164	في «مسرح» الموت
165	نقل الجسد إلى المستشفى
168	إبقاء الجسد في موقعه

169 في المستشفى
174 في معهد الطب العدلي
177 لكل جسد اسمان: الاسم الثاني «حالة»
178 لكل «حالة» رقم
180 لكل «حالة» صورة
183 تعليمات تصوير الجثث في الحالات الجنائية
184 لكل «حالة» عيناتها
185 التسريح بعد التشريح: ما بعد المعهد
187 السرد النصي لجسد الميت/ة: توثيق وأرشفة
189 مكانة التقرير الطبي الشرعي وقيمتة القانونية
198 قانون الطب الشرعي
201 هرمية الأدوار في المبنى البيروقراطي
206 تبعية معهد الطب العدلي البيروقراطية
211 الدور الاستعماري الإسرائيلي في تشكيل البنية البيروقراطية
219 الفصل السابع: فضاء - زمن الجسد والبدن
221 نظرة تاريخية معاصرة إلى فضاء-زمن كينونة جسد الميت/ة الفلسطيني/ة
225 اختراق فضاء- زمن جسد الميت/ة للفضاء- الزمن الاجتماعي-السياسي
230 الحفر السياسي على فضاء- زمن جسد الميت/ة
235 الفضاء-الزمن الطبي- القانوني
245 تجسيد فضاء- زمن الموت
246 الفضاء-الزمن القومي: تشريح في «ظل» العاصمة المستقبلية
248 الفضاء-الزمن الاجتماعي: «بعيد عن العين، بعيد عن القلب»
249 الفضاء-الزمن الجسدي: تغلغل جسد الميت/ة في فضاء-زمن الذاكرة
254 الفضاء-الزمن المادي حول جسد الميت/ة
258 بنية فضاء-زمن ممارسات التشريح
269 الخاتمة: وما أدراك ما السيد/ة

277	المراجع
277	باللغة العربية
279	باللغة العبرية
280	باللغة الإنكليزية
293	الملاحق